الأهرام

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٦

موسى عقب اجتماعه مع بيريز بسويسرا:

مصر مازالت تنتظر نتائج التحقيقات الإسرائيلية حول مقتل أسرى الحرب

القضية الفلسطينية جوهر السلام.. والدولة الفلسطينية «أساس الموضوع»

دافوس (سويسرا) - من شريف الشوباشي :

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز بمدينة «دافوس» السويسرية - بأنه أكثر تفاؤلا حول استمرار المسار السوري - الإسرائيلي للسلام. وقال: إن بيريز قد اكد له أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح على هذا المسار.

وأعرب السيد عمرو موسى عن أمله في أن تتطور الأمور في المستقبل إلى تقدم ملموس للسلام.

وردا على سؤال من صحفي إسرائيلي عن أن بلاده تفضل مع سوريا نموذج السلام الدافئ كما هو الحال مع الأردن عن السلام مع مصر الذي وصفه الصحفي بأنه سلام بارد، أجاب موسى بأن على إسرائيل أن تختار النموذج الذي تفضله. وأضاف ان الأمر يعتمد كذلك على رغبة سوريا. وقال: إن لديه انطباعا إيجابيا عن المسار السوري - الإسرائيلي.

وأوضح انه بحث مع شيمون بيريز خلال اجتماعهما أمس الذي استمر نصف ساعة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس عملية السلام والعلاقات بين مصر وإسرائيل، والموقف العام في الشرق الأوسط والواقع الاقتصادي للشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول التقرير الذي اذيع في إسرائيل على انه تقرير للمخابرات الحربية الإسرائيلية ويتهم السيد عمرو موسى بأنه يعرقل عملية السلام، قال الوزير: إنه يبدو أن المخابرات الإسرائيلية في حاجة إلى مزيد من الجهود لجمع معلومات أكثر دقة.

ووصف عمرو موسى العلاقات بين مصر وإسرائيل بأنها طبيعية وأيضا متطورة، وأنه من شأن العلاقات الطبيعية أن تكون هناك أمور يتفق عليها الطرفان وأمور أخرى يختلفان حولها، لكن اللقاء مستمر والحوار مستمر بين الجانبين.

وقال الوزير: إن مصر مازالت في انتظار نتائج التحقيقات التي تجرى في إسرائيل حول مقتل أسرى الحرب المصريين.

واختتم الوزير تصريحاته بأنه لا تغيير في الموقف المصري من القوة النووية الإسرائيلية.

وفي حديث لراديو لندن اذاعه امس وبثته وكالة (أ ش أ) أكد السيد عمرو موسى رفض مصر لما صرح به شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل مؤخرا من أن القدس عاصمة موحدة لبلاده، وأنها مغلقة سياسيا، ومفتوحة دينيا، وأن فكرة قيام الدولة الفلسطينية غير واردة.

وشدد موسى - في حديثه على أن موضوع الدولة الفلسطينية موضوع أساسي، وقال: إننا جميعا نقول دائما إن أساس وجوهر مشكلة الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية، وجوهر السلام في الشرق الأوسط هو حل القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ما تحدث عنه بيريز من ارتباط بين الأردن وسلطة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الحكم الذاتي الفلسطيني، قال موسى: إذا كان بيريز يتحدث عن هذا، فهو طرف ثالث ليس له أن يتدخل في حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

واستطرد موسى قائلا: إذا كان الفلسطينيون والأردنيون يريدون إقامة نظام كونفيدرالي مثلا فهذه مسألة تخصهم بكيفيتها وتوقيتها، وهم الذين يقررون ذلك وليس دولة ثالثة.

وأعرب عمرو موسى عن اعتقاده بأن رئيس وزراء إسرائيل كان يتحدث في هذا الشأن عن أفكاره بصفة عامة. غير أنه أوضح أن هذه الأفكار لا يمكن أن تلزم الفلسطينيين أو الأردنيين.

وردا على سؤال حول ما صرح به شيمون بيريز من أن جولة المفاوضات الأخيرة مع سوريا ركزت على طبيعة السلام وعلاقات التعاون الاقتصادي وهل يعتقد أن سوريا يمكن أن تدخل في مفاوضات في هذا الإطار، قال السيد عمرو موسى: إن ذلك مرده إلى الأخوة السوريين لأنهم الطرف المباشر في التفاوض مع إسرائيل.

وأضاف وزير الخارجية أن المنطق يقول إن كل الأمور مطروحة سواء كانت الحدود والانسحاب، أو الناحية الأمنية المتبادلة، أو موضوعات السلام وطبيعته.

وردا على سؤال آخر حول احتمالات أن يكون تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية من أكتوبر القادم إلى مايو في مصلحة المفاوضات السورية - الإسرائيلية، أكد السيد عمرو موسى أنه من المصلحة الفصل بين الموضوعين، وأن المفاوضات يجب أن تستمر سواء قبل أو بعد الانتخابات وبالحكومة التي تحكم إسرائيل. وأشار موسى في حديثه إلى أن المفاوضات تجرى بين دولة ودولة، وليس بين حكومة معينة وحكومة معينة، موضحا أنه إذا جرت الانتخابات الإسرائيلية قبل موعدها فستكون لها تفسيرات مختلفة.

وحول وجود دور مصري لتقريب وجهات النظر بين سوريا وإسرائيل قال السيد عمرو موسى: إن الدبلوماسية والسياسة المصرية قائمة على أساس أننا لسنا وسطاء، فنحن دولة عربية يهمها تماما انسحاب إسرائيل من كل الأراضي السورية التي احتلتها عام ١٩٦٧، وأن تقوم علاقات سلام طبقا لصيغة مدريد «الأرض مقابل السلام».

وأشار وزير الخارجية إلى أن الإدارة الأمريكية هي المرشحة الآن لتقريب وجهات النظر. وأضاف أن الأمور لم تصل بعد إلى ما قد يحتاج إلى هذا التدخل. وكان السيد عمرو موسى قد عقد عدة لقاءات في دانوس حيث التقى بوزير خارجية سويسرا وبحثا أهمية دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بالتجارة والاستثمار.

وأعرب الوزير السويسري عن تقدير بلاده للدور الذي تلعبه مصر في المسيرة السلمية وفي دعم التنمية والتعاون الاقتصادي الاقليمي.

كما التقى عمرو موسى مع رئيس الوزراء التونسي وبحث معه الأوضاع الاقليمية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية